

ينابيع المودة لذوي القربى

[57] (33) وقد أخرج ابن سعد في " شرف النبوة "، وابن المثنى في معجمه: عن علي (كرم الله وجهه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة، إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك. (34) وروى أبو الفرج الاصفهاني من طريق عبد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان القرشي قال: لما دخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنه) على عمر ابن عبد العزيز، وهو حديث السن وله وقار وتمكين، فرفع عمر مجلسه وأكرمه وقضى حوائجه، ولما خرج عبد الله سألوا عمرا عن تعظيمه واحترامه فقال عمر: إن الثقة حدثني حتى كأني أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنما فاطمة بضعة مني، يسرني ما يسرها ويبغضني ما يبغضها. ثم قال عمر: فعبدوا بضعة من بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1). وفي الإصابة: وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي أصغر بناته صلى الله عليه وآله وسلم وأحبهن إليه (2).

(33) المعجم الكبير 1 / 108 حديث 182. مجمع

الزوائد 9 / 203. (34) الأغاني 9 / 263. (1) ولفظ المصدر هكذا: " حدثني أبو عبيد الصيرفي، قال: حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القرشي، قال: دخل عبد الله بن حسن على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه، ثم أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتى أوجعه وقال له: اذكرها عندك للشفاعة. فلما خرج لأمه أهلها وقالوا: فعلت هذا بغلام حديث السن! فقال: إن الثقة حدثني حتى كأني أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إنما فاطمة بضعة مني يسرني يسرها " وأنا أعلم أن فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها. قالوا: فما معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت؟ قال: إنه ليس أحد من بني هاشم إلا وله شفاعة. فرجوت أن أكون في شفاعة هذا " (2) الإصابة 4 / 377 حرف (ف) القسم الأول. (*)